فان الله به عليم فمجاز عليه الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا اى
ياخذونه وهو الزيادة فى المعاملة بالنقود والمطعومات فى القدر او الاجل
لا يقومون من قبورهم الا قياما كما يقوم الذى يتخبطه يصرعه الشيطان من المس
الجنون بهم متعلق بيقومون ذلك الذى نزل بهم بانهم بسبب انهم قالوا انما
البيع مثل الربوا فى الجواز وهذا من عكس التشبيه مبالغة فقال تعالى ردا عليهم
واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه بلغه موعظة وعظ من ربه فانتهى
عن اكله فله ما سلف قبل النهى اى لا يسترد منه وامره فى العفو عنه الى الله ومن
عاد الى اكله مشبها له بالبيع فى الحل فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يمحق الله الربوا ينقصه ويذهب بركته ويربى الصدقات يزيدها وينميها
ويضاعف ثوابها والله لا يحب كل كفار بتحليل الربوا اثيم فاجر باكله اى يعاقبه
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وذروا اتركوا ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين صادقين فى ايمانكم
فان من شان المؤمن امتثال امر الله نزلت لما طالب بعض الصحابة بعد النهى
بربا كان له قبل فان لم تفعلوا ما امرتم به فاذنوا اعلموا بحرب من الله ورسوله
لكم فيه تهديد شديد لهم ولما نزلت قالوا لا يدى لنا بحربه وان تبتم رجعتم
عنه فلكم رؤس اصول اموالكم لا تظلمون بزيادة ولا تظلمون بنقص
وان كان وقع غريم ذو عسرة فنظرة له اى عليكم تاخيره الى ميسرة بفتح السين
وضمها اى وقت يسر وان تصدقوا بالتشديد على ادغام التاء فى الاصل فى الصاد
وبالتخفيف على حذفها اى تتصدقوا على المعسر بالابراء خير لكم ان كنتم
تعلمون انه خير فافعلوه فى الحديث من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله فى
يوم لا ظل الا ظله رواه مسلم واتقوا يوما ترجعون بالبناء للمفعول تردون

وللفاعل

وللفاعل تصيرون فيه الى الله هو يوم القيمة ثم توفى فيه كل نفس جزاء ما كسبت
عملت من خير وشر وهم لا يظلمون بنقص حسنة او زيادة سيئة يا ايها الذين امنوا
اذا تداينتم تعاملتم بدين كسلم وقرض الى اجل مسمى معلوم فاكتبوه استيثاقا ودفعا
للنزاع وليكتب كتاب الدين بينكم كاتب بالعدل بالحق فى كتابته لا يزيد فى المال
والاجل ولا ينقص ولا يأب يمتنع كاتب من ان يكتب اذا دعى اليها كما علمه الله اى
فضله بالكتابة فلا يبخل بها والكاف متعلقة بيأب فليكتب تاكيد وليملل على الكاتب
الذى عليه الحق الدين لانه المشهود عليه فيقر ليعلم ما عليه وليتق الله ربه
فى املائه ولا يبخس ينقص منه اى الحق شيئا فان كان الذى عليه الحق سفيها
مبذرا او ضعيفا عن الاملاء لصغر او كبر او لا يستطيع ان يمل هو لخرس او جهل
باللغة او نحو ذلك فليملل وليه متولى امره من والد ووصى وقيم ومترجم بالعدل
واستشهدوا اشهدوا على الدين شهيدين شاهدين من رجالكم اى بالغى المسلمين
الاحرار فان لم يكونا اى الشاهدان رجلين فرجل وامرأتان يشهدون ممن ترضون
من الشهداء لدينه وعدالته وتعدد النساء لاجل ان تضل تنسى احديهما
الشهادة لنقص عقلهن وضبطهن فتذكر بالتخفيف والتشديد احديهما
الذاكرة الاخرى الناسية وجملة الاذكار محل العلة اى لتذكر ان ضلت ودخلت
على الضلال لانه سببه وفى قراءة بكسر ان شرطية ورفع تذكر استيناف جوابه
ولا يأب الشهداء اذا ما زائدة دعوا الى تحمل الشهادة وادائها ولا تسئموا
تملوا من ان تكتبوه اى ما شهدتم عليه من الحق لكثرة وقوع ذلك صغيرا كان
او كبيرا قليلا او كثيرا الى اجله وقت حلوله حال من الهاء فى تكتبوه ذلكم
اى الكتب اقسط اعدل عند الله واقوم للشهادة اى اعون على اقامتها لانه
يذكرها وادنى اقرب الى ان لا ترتابوا تشكوا فى قدر الحق والاجل الا ان
تكون تقع تجارة حاضرة وفى قراءة بالنصب فكان ناقصة واسمها ضمير التجارة
تديرونها بينكم اى تقبضونها ولا اجل فيها فليس عليكم جناح فى ان لا تكتبوها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)